

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الاتصال بين الأفراد، وقال بجرالدين عن اللغة (شاهين، القاهرة: ١٩٨٠: ١٣) "اللغة نظام من الرموز الصوتية بين أفراد المجتمع، تخضع هذه الأصوات للوصف من حيث المخارج أو الحركات التي يقوم بها جهاز النطق ومن حيث الصفات والظواهر الصوتية المصاحبة لهذه الظواهر النطقية."^١ فلذلك أن اللغة مهمة جدا لحياة الإنسان لأن اللغة هي الوسيلة يستخدمها البشر للتفاعل.

كما قال أحمد وبجر الدين (١٤٣٤ هـ) عن اللغة:

واللغة هي أداة الإتصال المثلى بين الإنسان، وهي وسيلة التفاهم ووعاء الحضارة، والحضارة لا تتقدم ولا تزدهر بغير لغة مرنة قابلة للتفاعل مع التقدم الحضاري، بل إن أحداث التاريخ ووقائمه لتثبت أن كل الثورات الكبرى سياسية أو حضارية أو علمية سبقها نضج لغوي بصورة ماهياً لها الأسباب وأيقظ العقول، ولعل التقدم

^١أوريل بجرالدين، فقه اللغة العربية: مدخل لدراسة موضوعه فقه اللغة (مالانج: UIN Malang

والكمال الذي شهدته العربية قبيل رسالة الإسلام وإبان عصر البعثة النبوية خير شاهد على ذلك.^٢

وفي زمان العصري حينما التجارة الحرة عقدة. لذلك، وجب على التلاميذ أن يستطيع لاّصال كائناً من كان. بمعنى وجب على التلاميذ أن يستوعب اللغة المفهومة كائناً من كان. فلذلك وجب على التلاميذ أن يستوعب اللغة الأجنبية لا سيما اللغة الدوليّة.

كانت اللغة العربية من اللغات الدوليّة التي تستعمل كثيرا بعد الإنجليزّة. بمعنى ذلك أنّ اللغة العربية لها دورة جوهريّة كآلة الاتّصال في عصر العولمة الحاضرة. وهي أكبر لغات المجموعة السامية من حيث عدد المتحدثين. واللغة العربية إحدى من اللغة الأجنبية بإندونيسي. كما يتعلمون التلاميذ بإندونيسيا يوجد المشكلات في اللغة العربية. ليكونون التلاميذ استطاعوا لاستخدام اللغة العربية في اتّصال دوليّ وثقفيّ ودينيّ وعلوم فيحتاج إلى أربع مهارات يعني مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة^٣ وكذلك علم النحو والصرف.

^٢ أحمد و إبراهيم وآخرين، اللغة العربية و مشكلتها النعوض بما (طبعة الأولى: حقوق الطبع محفوظة،

١٤٣٤هـ-٢٠١٣م). ص. ٨.

^٣ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بما (مالانج: Uin Maliki Press، ٢٠١١

م). ص. ٢٢.

في الحقيقة أن درس اللغة العربية ما زالت صعبة للتلاميذ بإندونيسيا، المشكلات تجري في عملية تعليمية عليها. إما من حيث العناصر اللغة أو البيئة أو كيفية التعلم أو غير ذلك. بحيث يمكن أن تقلل من اهتمام التلاميذ في تعلم اللغة العربية يمكن أن يكون لها تأثير على نتائج التعلم المكتسبة من قبل الطلاب أنفسهم.

عقدوا طلاب بإندونيسيا أو طلاب غير الناطقين بها أن تعلم اللغة العربية هي صعوبة. ولكن لا يقع هذا الحال حينما تعليم اللغة العربية تقدم بطريقة أو أسلوب لأن تعلم اللغة الأجنبية يختلف مع تعلم لغة الأم.

ومهارة الكتابة إحدى المهارات اللغوية الأربعة التي ينبغي أن تملكها التلاميذ لينشرون سيطرتهم في تعلم اللغة العربية. ولكن في الواقع، كثير من التلاميذ لا يزالون يجيدون صعوبة في تعلم الكتابة باللغة العربية.

وحدث بحر الدين "أن الكتابة هي التعبير التحريري، لذلك أنه من الضرورة أن نحدد مفهوم الكتابة الشامل."^٤ إذان، فالكتابة هي المهارة التي ينبغي على التلاميذ ليسيطروها لتعبّر أفكارهم في الكتابة.

^٤ محمد علي الكامل، تطوير منهج تعليم اللغة العربية و تطبيقاتها على مهارة الكتابة (مالانج: UIN

يجب للمعلمين إتقان الأساليب في عملية التعليمية. الأسلوب هو مجموعة قواعد أو ضوابط تستخدم في طرائق التدريس لتحقيق أهداف التدريس. ويعرف عاطية عن الأسلوب التدريس بأنه: "الكيفية التي يتناول بها المعلم أو المدرس طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التعليمية. أو هو ما يتبعه المدرس في توظيف طرائق التدريس بفعالية تميزه من غيره من المدرسين."^٥

ولاحظت الباحثة إلى عملية التعليمية اللغة العربية في المدرسة وقبلت الباحثة المعلم والتلاميذ الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فنديجلانج أن مازل تملك التلاميذ المشكلة في التعلم اللغة العربية كما في التعلم مهارة الكتابة. نظر على سفلى نتيجتهم في الدرس اللغة العربية وعبر التلاميذ عن التعلم اللغة العربية مازلت بموضوعة الصعوبة حتى يصدع الرئسهم. ونظر على عملية التعليمية في الفصل أيضا، هناك نظرت الباحثة أن نقص الإهتمام التلاميذ في تعلم اللغة العربية.

بناء على المشكلة السابقة، فإن المشكلة في مجموع العناصر اللغة العربية. وفي هذا البحث واختارت الباحثة عن مهارة الكتابة لأنها هي مهارة الأصعب من ثلاث مهارات السابقة لإتقان حتى من قبل الناطقين بها. يكون

^٥ محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية (الطبعة العربية الأولى: الأصدار الأولى،

ذلك بسبب مهارات الكتابة يتطلب مجموعة متنوعة من العناصر اللغوية وعناصر ما وراء اللغة. حاولت الباحثة لاستخدام الأسلوب المناسب التي تعطر التجديد كأسلوب إبتكاريّ ليصلح تعليم اللغة العربيّة، وليكون حاصلًا كاملاً. حتّى يكونون التلاميذ أن يقدرّون لترقية مهارة الكتابة اللغة العربية الرسمية.

وفي هذا البحث حاولت الباحثة لاستخدام أسلوب الجديد في عملية التعليمية اللغة العربية بهذه المدرسة يعني استخدام أسلوب التعليم التعاوني نوع أسلوب Concept Sentence لمعرفة أثره في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة.

أسلوب Concept Sentence يعني الأسلوب الذي يؤدي مع إعطاء بطاقة التي تحتوي على بعض الكلمات الرئيسية إلى التلاميذ، ثم يرتبون التلاميذ من بعض الكلمات الرئيسية على الجمل ويضعون على الفقرات. هذا الأسلوب يجمع التلاميذ على مجموعة غير متجانسة ويطلبهم ليحعل الجملة بلا يقل عن أربعة الكلمات الرئيسية.^٦

⁶ Miftahul Huda, *Model-Model Pengajaran Dan Pembelajaran: Isu-Isu Metodis Dan Pragmatis*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2014). H. 315-316

وفي هذه المدرسة لم يستخدم المدرس بهذا الأسلوب، فلذلك تأمل الباحثة أن باستخدام هذه الأسلوب يستطيع أن يؤثر رد الإيجابي على عمالية التعليمية اللغة العربية وخصوصا في مهارة الكتابة.

إنطلاقا من المشكلات المذكورة تطلع في ذهن الباحثة رغبة البحث بالعنوان: "أثر استخدام أسلوب Concept Sentence في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة" (دراسة تجريبية في الصف الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية فنديجلانج، فنديجلانج-بنتن).

ب. مشكلة البحث

فإنطلاقا من خلفية البحث السابقة فتعود الباحثة أن تعين المبحث في هذ المجال على النحو التالي:

١. كيف قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة قبل استخدام أسلوب Concept Sentence على تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، فنديجلانج - بنتن؟
٢. كيف قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة بعد استخدام أسلوب Concept Sentence على تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، فنديجلانج - بنتن؟

٣. هل هناك أثر استخدام أسلوب Concept Sentence في مهارة الكتابة على تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، فنديجلانج - بنتن؟

ج. أغراض البحث

أما الأغراض في هذا البحث فهي ما يلي:

١. لمعرفة قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة قبل استخدام أسلوب Concept Sentence على تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، فنديجلانج - بنتن.
٢. لمعرفة قدرة التلاميذ في مهارة الكتابة بعد استخدام أسلوب Concept Sentence على تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، فنديجلانج - بنتن.
٣. لمعرفة أثر استخدام أسلوب Concept Sentence في مهارة الكتابة على تلاميذ الفصل الأول بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية، فنديجلانج - بنتن.

د. فوائد البحث

ويتوقع من نتائج هذا البحث إلى تقديم الفوائد البحث لتعليم اللغة العربية، كما يلي:

١. للتلاميذ، أن يسمح تفكير كل التلاميذ أكثر نشاطا وإبداعا في أنشطة التعليمية.
٢. للمدرس، كبدل للإبتكار في أنشطة التعليمية مهارة الكتابة على التلاميذ في الفصل.
٣. للمؤسسات، يمكن التوافر المعلومات في محاولة لتحسين جودة العملية التعليمية.

هـ. أساس التفكير

للتوضيح والتقديم الإرشادات على مسار الدراسة، فجعلت الباحثة التعريف من حيث الذي يصنف الواردة في الدراسة. أما بنسبة للتعريف من التعريفات التشغيلية تتلخص في ما يلي:

١. قصد من أثر هذا البحث يعني البيانات عن مهارة الكتابة التلاميذ بعد استعمل أسلوب Concept Sentence.
٢. أسلوب Concept Sentence هي وحد من الأسلوب التعليم التعاوني.

الأسلوب بمعنى طريقة أو أنماط التعلم أو نموذج التعلم. وحدث
إسكاندار وسيد (٢٠٠٨) أن "الأسلوب هي طريقة لتحقيق هدف."^٧
فبمعنى في كل هدف لدينا فينبغي لنا أن نملك الأسلوب أو طريقة لتحقيقه.

التعلم هو عملية لفهم شئ الذي لم يفهم. وقال إسكاندار وسيد
(٢٠٠٨) أن "التعلم بمعنى العملية التغييرية في السلوك المتعلمين بسبب
التفاعل بين الفرد و البيئة."^٨ كل الإنسان يجب أن يتعلم لأن دون التعلم
لايستطيع الإنسان للتفاعل بينهم، أما التعليم بمعنى عملية التغيير، فتغيير هنا
تكون عالمية أما يتعلق بالجوانب المعرفية والوجدانية والحرقية النفسية.

أما أسلوب التعليمي بمعنى طريقة التي استخدام لتحقيق هدف
التعليم. وفي الأسلوب التعليمي يوجد الأسلوب بإسم الأسلوب التعلم
التعاوني. وهذا الأسلوب تدعو التلاميذ لتفكير بسكل خلق والمشاركة
بالنشاط في الفصول الدراسية. وينقسم الأسلوب التعليم التعاوني على
أساليب مختلفة ووحيد منهم هو أسلوب Concept Sentence.

أسلوب Concept Sentence هو واحد من أساليب التعليم التعاوني.
وقال سوفريجونوا (Suprijono, 2013: 132)، "إن أسلوب Concept Sentence

⁷ Iskandarwassid, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2008). H. 2

⁸ *Ibid.* H. 5

وحد من مجموعة متنوعة من المنهاج التعليم التعاوني التي قامت بها عرض
بضع الكلمات، والكلمة الرئيسية التي يتم ترتيبها في يضع جمل في المجموعة و
المناقسة مرة أخرى.^٩

هذا الأسلوب تدعو التلاميذ على التفكير بشكل خلاق والمشاركة
بنشاط في الفصل حتى يجعل التعلم أكثر من الإبتكار.

٣. مهارة الكتابة

مهارة الكتابة هي مهارة الآخرة من مهارات اللغات. ومهارة الكتابة
هي مهارة الثانية من مهارة الإتصال اللغوي الخاصة بالإرسال. وقال عاطية
في كتابه عن الكتابة هي "حروف أو رموز مرسومة تصوير ألفاظ دالة على
المعاني التي قصدتها الكاتب من الناس المكتوب."^{١٠}

وحدث عامر أن مهارة الكتابة هي التعبير التهريري لأن مهارة الكتابة
وحد من الآلة الإتصال إلا التعبير السفوي أو الكلام. والمعلمين يجعلون

⁹ Fransisca Dita Damayanti, *Pengaruh Model Kooperatif Concept Sentence Terhadap Keterampilan Menulis Karangan Narasi*, Jurnal 2276-5183-1-PB.Pdf, H. 2

^{١٠} محسن علي عاطية، المرجع السابق. ص. ٢١٣

حصّة التعبير الشفوي سابقة وممهدة لحصة التعبير التحريري أو الكتابة، أو يجمعون بينها في حصّة وحدة.^{١١}

في هذه الزمان أن تعليم اللغة العربية قد إنتشر بإندونيسيا بدءاً من التعليم الأساسي حتى التعليم العالي. فلذلك ينبغي على كل المدرس ليفهم عن الأساليب التعليمي ليستعملون في عملية التعليميتهم. حتى يجعلون المعلمين على عملية التعلمية الحديثة والإبتكارية.

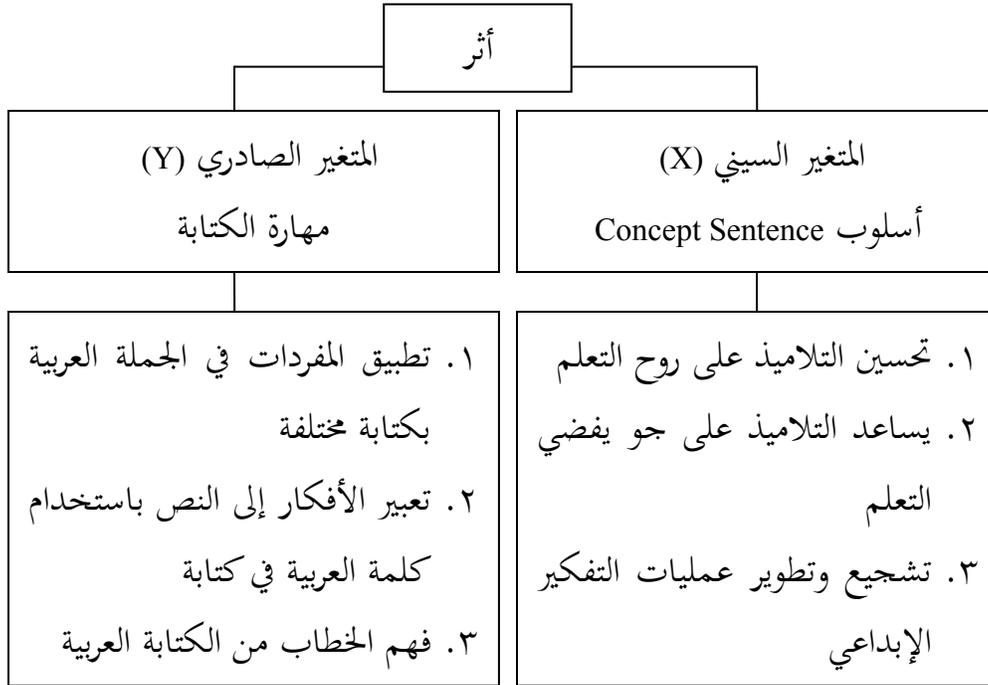
من البيان السابق استنتج الباحثة أن استخدام أسلوب Concept Sentence في تعليم اللغة العربية على مهارة الكتابة اللغة العربية التلاميذ. أسلوب Concept Sentence واحد من أساليب التعليم التعاوني. وقالت دامايانتي (Suprijono, 2013: 132) "إنّ أسلوب Concept Sentence من مجموعة متنوعة أساليب التعليم التعاوني الذي قام به عرض بضع الكلمات، والكلمة الرئيسية التي تتم أن ترتيبها في الجمل مع كل فرقة ثم تقديم كل فرقة أمام فرق الأخرى."^{١٢}

^{١١} فخر الدين عامر، طرق تدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية (القاهرة: عالم المكتب،

١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م). ص. ٥٢

^{١٢} Fransisca Dita Damayanti, *Pengaruh Model Kooperatif Concept Sentence Terhadap Keterampilan Menulis Karangan Narasi*, (Jurnal 2276-5183-1-PB.Pdf). H. 2

وقامت الباحثة بالدراسة تجريبية، وهذه هي الصورة من أثر أسلوب Concept Sentence في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة.



و. تنظيم البحث

ومن كل مظاهرات، هذا البحث تنقسم إلى خمسة أبواب يعني ما

يلي:

الباب الأول، مقدمة التي تحتوي على خلفية البحث ومشكلة

البحث وتقييد البحث وأغراض البحث وأساس التفكير وتنظيم البحث.

الباب الثاني، تحليل النظري عن أثر استخدام أسلوب Concept Sentence
في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة التي تحتوى على المباحث في
أسلوب Concept Sentence والمباحث في مهارة الكتابة.

الباب الثالث، مناهج البحث التي تحتوى على موقع البحث
وموعده، طريقة البحث ، إجراءات البحث، فرضية البحث، أساليب جمع
البيانات، وأساليب تحليل البيانات.

الباب الرابع، تحليل التجريبي عن أثر استخدام Concept Sentence
في قدرة التلاميذ على مهارة الكتابة التي تحتوى على وصف البحث.

الباب الخامس، خاتمة التي تحتوى على النتائج والمقترحات والمرجع
والملاحق.